ولم يقبل شيا ورهن نعليه عند خباز عند خروجه من اليمن
واكري نفسه من الجمالين وفي رواية عرض عبد الرزاق
عليه الدنانير فتبسم وقال لو قبلت من غيرك قبلت منك
وعرض عليه يزيد بن هارون نحوا من خمساية فلم
يقبلها وعلي بن معين والمتوكل فقبلا منه وقال عرض
حمدان الواسطي قدم علينا احمد ومعه جماعة قد نفدت
نفقاتهم فبررتهم فقبلوا وابي احمد بفروة فقال
قل لمن يبيع لي هذه فعرضت عليه صرة دراهم فلم يقبلها
فقيل لي هذا رجل صالح فاضعفها ففعلت فلم يقبل واخذ
الفروة وخرج واراد مرة بيع جبته زمن البرد لحاجته
فصرف بعضهم عن ذلك واخذ له من يزيد بن هارون
ماية درهم فقال ابي لمحتاج اليها وابن سبيل ولكن
لا اعود نفسي ذلك ثم ردها وباع جبته وقال صالح
ابن احمد دخلت على ابي ايام الواثق والله يعلم حالنا
وتحته لبد له سنون كثيرة واذا تحته كتاب فقراته فاذا
فيه يا ابا عبد الله قد وجهت لك باربعة الاف درهم واحب
ان تقضي بها دينك وتوسع بها على عيالك وليست بصدقة قه
ولا زكاة وانما هو شيء ورثته من ابي فقلت يا ابت ما هذا
فاحمر وجهه وقال رفعته منك ثم قال اذهب بجوابه
ثم كتب له وصل كتابك ونحن في عافية فاما الدين
فانه لرجل لا يرهقنا والعيال في نعمة الله والحمد لله
ولما كان بعد سنة كتب له الرجل كالاول فرد عليه بجوابه
الاول وفي رواية ان الذي وجهها اليه الجنيد بن
عيسى مولى بن المبارك وتوي رجل في بضاعة الف
ربحها له ابو احمد فجاء ربحها عشرة الاف فحملها اليه فقال

جزاه

جزاه الله خيرا نحن في غنى وسعة ولم يقبلها وفي رواية ان
بن الرجل محمد بن سليمان السرخسي وكان الحسن بن عبد العزيز
قد ورث ماية الف دينار فحمل منها ثلاثة الاف دينار فردها
اليه وقال انا في كفاية الله وقال اسماعيل بن حنبل
احصي ما رده يعني احمد حين جي به الى العسكر فاذا
هو سبعون الفا واخبره اهله ان ليس عندهم دقيق فقال
نم الساعة ثم كرر عليه فقال الساعة واذا بالباب
يدق فاذنت لمن اتاه بالدخول فدخل واذا هو رجل على
كتفه عصا فقال له انت احمد بن حنبل فقال نعم فقال
انا رجل من خراسان مرض جاري فعدته فقلت الك
حاجة فقال نعم هذه خمسة الاف درهم توصلها الى
احمد بن حنبل بعد وفاتي فقال اله بيننا وبينه قرابة
فقال لا قال فبيننا وبينه رحم قال لا قال فبيننا وبينه
نعمة تزنها قال لا قال ضمها رحمك الله فزاد تحسن
له ابي في الكلام فحمل المال وانصرف ودفع الى بعضهم
ية دراهم يشتري له ورقا فاشتري ثم جعل بين الاوراق خمسما
دينار ثم انه اعطاه اياه من غير ان يعلمه ثم انه لما فتحه
جعلت الدنانير تتناثر في حجره منه فقال لاصحابه
من يعلم منكم الرجل فاعلمه بعضهم فقال معه الى مكانه
فلما لحقه وضع دنانيره في حجره وانصرف وفي رواية
اخرى انه رد الورق معه فجعل الرجل يقول له بدراهمك
اشتريت الكاغد فخذه فابى والامور التي وقعت له في
رد الدراهم والدنانير على اربابها ما يطول فان من رد
الالوف لا يستعظم له رد الماية والدنانير فصل
في اعراضه عن القضا قال المزني قال الشافعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)